

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 360 | | (أي لم يأت خبر يُضَادُه) حاصل المعنى : فلا يرد عليه ما قال تلميذه | المعارضة مصدرٌ ، والخبر الذي لم يصاده اسمٌ فاعل ، ولا حاصل على هذا | الاستعمال مع تيسير استعمال الحقيقة . وفيه أن تيسير استعمالها إذا كان متضمناً | لتفسير معناها يجوز العدول إلى بيان حاصلها ومبناها . | | (فهو) أي المقبول السالم هو (المحكم) أي الذي يُعْمَلُ به بلا شبهة . | | (وأمثله كثيرة ،) أورد الحاكم منها في مسند عائشة رضي الله عنها : ' إن أَشَدَّ ' | الناس عذاباً يوم القيامة الذين يُشَدُّ هُؤُنَ بخلقِ | . ' | وجاءت امرأة رِفاعَةَ فقالت : ' إن رِفاعَةَ طَلَّقتني ، فَتَزَوَّجتُ بعده عبدَ الرحمن بن | الزُّبَيْرِ . ذكره السخاوي . | | (وإن عُرِضَ) أي ناقضه حديث آخر في المعنى ، (فلا يخلو) أي الحال | من أحد الشئيين ، (إما أن يكون معارِضه) بكسر الراء ، وهو الحديث الآخر | (مقبولاً) بأن يكون صحيحاً أو حسناً . | | (مثله) فيه إشكال وهو أنه إن أُريدَ به أن يكون المعارِض مساوياً للمعارِض |